دور الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه نحو الصيرفة الإسلامية: دراسة حالة طلبة المالية والصيرفة الإسلامية بجامعة باجي مختار عنابة

The role of the Algerian university in promoting the trend towards Islamic banking

-A case study of Islamic banking and finance students at the Badji Mokhtar Annaba University-

شوادر مروى*

مخبر الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عنابة – الجزائر

marwa.chouader@univ-annaba.dz

والي مريم

مخبر الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عنابة – الجزائر

meriem.ouali@univ-annaba.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/19 تاريخ القبول للنشر: 2023/04/22 تاريخ النشر 2023/06/07

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الأداء الجامعي لإبراز مساهمة الجامعة كمؤسسة تعليمية وبحثية في نشر وتعزيز الصيرفة الإسلامية بما تحمله من دلالاتٍ ومفاهيم، على غرار التعرف على مفهوم المصرف الإسلامي والتمويل الإسلامي.

ولتحقيق أهدافها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة عن طريق توزيع 64 استمارة بحث على طلبة تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة باجي مختار عنابة-، وتمت المعالجة بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" يساعد على فهم مبادئ الصيرفة الإسلامية والتعرف على المعايير الشرعية القائمة عليها، كما ويتماشى مع الاتجاهات الاقتصادية الجديدة ومتطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، الأداء الجامعي، الصيرفة الإسلامية، المصرف الإسلامي، التمويل الإسلامي.

تصنيف JEL: I23، G21.

Abstract:

This study aims to shed light on the contribution of universities as educational and research institute in promoting Islamic banking along with its implications and concepts. To meet its objectives, the study followed a descriptive analytical approach through the statistical processing of the gathered data by distributing 64 questionnaires to students of "financial and Islamic banking". The study found out that the "Islamic finance and banking" specialty helps to understand the principles of Islamic banking and to identify the Sharia-standards. It copes with the new economic trends and the requirements of the labor market.

Keywords: University; University performance; Islamic banking; Islamic bank; Islamic finance.

Jel Classification Codes: I23 ،G21.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

استطاعت الصيرفة الإسلامية إثبات كفاءتها وفعالية صيغها التمويلية في تحقيق النمو الاقتصادي ولفت الأنظار إلى أهمية الوظيفة الاجتماعية للمال كوسيلة لتحقيق التنمية الاجتماعية، حيث قدمت صناعة الصيرفة الإسلامية أدوات تمويل وأساليب استثمار تتوافق مع احتياجات الأفراد والمؤسسات، وبرزت كنظام بديل للتمويل التقليدي في العديد من الدول. ورغم هذا لا تزال الصناعة المالية الإسلامية محدودة الانتشار، وفي الجزائر تمكنت المصارف الإسلامية من جذب عدد كبير من شرائح العملاء وكذا توفير السيولة واستثمارها نظرا لثقة المتعاملين في خدماتها، غير أن حداثة التوجه نحو الصيرفة الإسلامية وقلة عدد المصارف الإسلامية في الجزائر جعل مساهمتها حكرا على أماكن محدودة، ضف إلى ذلك غياب الكوادر البشرية المتخصصة في المعاملات المصرفية الإسلامية.

1.1. إشكالية الدراسة:

على اعتبار دور الجامعة كأداة لتطوير وتوعية المجتمع من خلال تكثيف المعارف والاهتمام بمتطلبات سوق العملاستهدفت الدراسة "كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار-عنابة-" كنموذج يسعى للتكيف مع احتياجات السوق والتوجهات الاقتصادية والمالية الحديثة من خلال فتح تخصص مهني تحت مسمى "المالية والصيرفة الإسلامية" في الطورين الأول والثاني، بغية تكوين طلبة متخصصين في مجال الصيرفة الإسلامية استجابة للنظام 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 والذي حدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارساتها من طرف البنوك والمؤسسات المالية تكريسا لأهميتها، ورغبة في تلبية احتياجات الأفراد العازفين عن التعامل بالفائدة الربوية.

وعلى ضوء ذلك يتم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في توفير مخرجات تتوافق مع متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية؟.

تنبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تساهم جامعة باجي مختار–عنابة- بأبعادها المختلفة في تعزيز الإدراك بمفهوم الصيرفة الإسلامية لدى الطالب؟؛
- كيف تؤثر المناهج الدراسية في إدراك الطالب لمبادئ الصيرفة الإسلامية؟؛
- هل يدعم أداء جامعة باجي مختار-عنابة- تخصص المالية والصيرفة الإسلامية؟؛
- هل يساهم التسويق الجامعي بجامعة باجي مختار-عنابة- في استقطاب وتوجه الطلبة إلى تخصص المالية والصيرفة الإسلامية؟.

2.1. **فرضيات البحث:** للبحث في إشكالية الدراسة والإجابة عن التساؤلات المطروحة، تم وضع الفرضيات التالية:

- **الفرضية الرئيسية:** تساهم جامعة باجي مختار-عنابة- بمختلف أبعادها في تعزيز إدراك الطالب لمفهوم الصيرفة الإسلامية.
- **الفرضية الفرعية الأولى:** للمناهج الدراسية أثر إيجابي في تنمية إدراك الطالب لمبادئ الصيرفة الإسلامية.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يساعد أداء جامعة باجي مختار-عنابة- في دعم تخصص المالية والصيرفة الإسلامية.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يساهم التسويق الجامعي بجامعة باجي مختار-عنابة- في استقطاب الطلبة إلى تخصص المالية والصيرفة الإسلامية.

3.1. أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على الصيرفة الإسلامية والتحسيس بأهمية تفعيل مبادئها وتعزيز مساهمتها في تنمية الاقتصاد وخدمة المجتمع، عن طريق توفير الموارد البشرية الكفؤة في هذا المجال، انطلاقا من الدور الفاعل الذي تلعبه الجامعة في الاهتمام بتكوين كوادر متخصصة في مجالات تتوافق والتوجهات الحديثة للاقتصاد، وتتلاءم ومتطلبات سوق العمل، وبالتالي الحد من المخرجات التقليدية للمؤسسة الجامعية.

4.1. أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على اهتمام الجامعة الجزائرية بالتخصصات التي تتلاءم والتوجهات الحالية للدولة ومتطلبات الاقتصاد الوطني؛
- إبراز دور الجامعة في تفعيل الصيرفة الإسلامية ورفع درجة الوعي بها، وبالتالي تعزيز الثقة في هذا النمط من المعاملات المالية؛
- توجيه الفاعلين وصناع القرار نحو وضع آليات تمكن من زيادة حصة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري.

5.1. المنهج المتبع:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف المتغيرات والإلمام بالجانب النظري للموضوع، من خلال عرض المفاهيم ذات الصلة بالمؤسسة الجامعية والصيرفة الإسلامية، وكذا مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للتعرف على مدى مساهمة "تخصص المالية والصيرفة الإسلامية" في تعزيز مفهوم الصيرفة الإسلامية لدى الطلبة الجامعيين.

6.1. الدراسات السابقة:

عالجت العديد من الدراسات موضوع الصيرفة الإسلامية وربطتها بجملة من المتغيرات، كما وبحثت عدة أدبيات في موضوع الجامعة. ومن أبرز الأبحاث التي تخدم الدراسة الحالية ما يلي:

- دراسة (**Benhammou Fayza, Sab Zohra, Assessing the readiness of traditional Algerian banks to convert to Islamic banking-A case study of Tiaret-, 2022)**: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على متطلبات التحول من العمل المصرفي التقليدي إلى الإسلامي، والكشف عن مدى جاهزية البنوك التقليدية الجزائرية لهذا التحول وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن نجاح الصيرفة الإسلامية يعتمد على توفير المتطلبات القانونية والإدارية، إضافة إلى مدى استعداد السلطات والمجتمع للتخلي عن المعاملات الربوية، واقترحت الدراسة جملة من التوصيات، أهمها إنشاء مراكز تدريب للموظفين وتفعيل دور الندوات والمؤتمرات العلمية وفتح تخصصات أكاديمية للصيرفة الإسلامية، وتعزيز الوعي الثقافي نحو الصيرفة الإسلامية في المجتمع الجزائري.
- دراسة **(عبد الحكيم قطاف، عبد اللطيف والي، خصوصية ممارسة نشاط الصيرفة الإسلامية في الجزائر، 2022):** استهدفت الدراسة إبراز الشروط الواجب توافرها في المؤسسات المالية لممارسة الصيرفة الإسلامية، وسلطت الضوء على الضوابط الشرعية والقانونية التي تميز العمل المصرفي الإسلامي مع عرض أهم صيغ التمويل الإسلامي وأكثرها تداولا وقد تم التوصل إلى اعتبار البنوك الإسلامية بديلا حقيقيا عن البنوك التقليدية، لدورها في تطوير الاقتصاد من خلال الاستثمار في جميع المجالات من صناعة وزراعة وخدمات وعقارات، وكذا ممارستها الاجتماعية عن طريق المشاريع الخيرية للمساهمة في التنمية الاجتماعية.

- دراسة **(فتحية حنك، رضوان بواب، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع-الوظيفة الثالثة، 2020):** أبرزت هذه الدراسة الوظيفة الثالثة للجامعة من خلال البحث في علاقتها بالمجتمع، وتوصلت إلى أن الجامعة تلعب دورا هاما من خلال مساهمتها في إعداد الموارد البشرية المؤهلة، وتكثيف البحوث العلمية التي تخدم ثقافة الأفراد في ظل الخصوصية الاجتماعية لكل مجتمع، وقدمت الدراسة مجموعة اقتراحات مفادها القيام بدورات وورشات عمل لأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة لضمان تحسين أساليب الاتصال ونمط العلاقات مع جل أطراف المجتمع، وحشد روح المسؤولية الاجتماعية لديهم بما يساعد على التأثير الإيجابي في الفضاء الاجتماعي والفاعلين فيه.

2. الإطار النظري للدراسة-تحديد المفاهيم-:

تعد الجامعة بمكوناتها المختلفة حقلا خصبا لنشر مفهوم الصيرفة الإسلامية والنهوض بها في أوساط البيئة الوطنية، على ضوء العلاقة القائمة بين المؤسسة الجامعية ومخرجاتها من طلبة جامعيين، وما يحتاجه المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

2. 1. ماهية المؤسسة الجامعية:

تعتبر الجامعة الوسيط الأول والرئيسي بين ما يفرزه البحث العلمي من نتائج علمية وتطبيقية وما تتطلبه عملية التنمية الاقتصادية، كما وتعد محركا أساسيا للتنمية الاجتماعية (عرعار، هماش، و براهمي، 2022، صفحة 307) بما أضحت تحمله تحت طياتها من مفاهيم جديدة ألقيت على عاتق الجامعة مهمة المشاركة في تفعيلها، ومن ذلك التكيف مع متطلبات مجتمع المعرفة والمساهمة في إقامته (مزيوة، 2021، صفحة 53)، هذا علاوة عن النشاط التقليدي للجامعة ممثلا في التعليم، البحث، حفظ المعرفة ونشرها (Bouhedjeur, Saadi, & Zebouchi, 2022, p. 45). وفي هذا الصدد يتم تسليط الضوء على المفاهيم التالية:

- **الجامعة الجزائرية:** تعرف الجامعة على أنها: "اتحاد عام للأساتذة والطلاب، بهدف توفير الأمن وحمايتهم من الاستغلال ليتفرغوا للدراسة أو التدريس"، وفقا للعديد من الباحثين تشير الجامعة إلى "المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة، وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب في مختلف التخصصات". والجامعة "مؤسسة لها دور في المحافظة على المعرفة وتنميتها ونقدها، وهي تبني الطاقات المبدعة". (حنك و بواب، 2020، صفحة 171)

يعرفها الدكتور "بروس تروسكوت" (Bross Troskoot) على أنها: "هيئة هيأت نفسها للبحث عن المعرفة، ومن أجل المعرفة نفسها". (عيواج، 2017، صفحة 96)

يتضح من خلال التعاريف المدرجة، أن الجامعة عبارة عن مؤسسة اجتماعية، تعمل على ربط العلاقة بين المعلم والمتعلم في إطار عملية تعليمية فعالة توجه مخرجاتها لخدمة القضايا المجتمعية والأهداف التنموية. وتجدر الإشارة إلى أنه ومع ظهور "الجامعات الافتراضية" لم يعد الجانب المادي الملموس لمصطلح الجامعة ينحصر في المكان أو الرقعة الجغرافية التي تتم فيها العملية التعليمية، حيث أصبحت هذه الأخيرة تتم عن بعد.

وحسب **المشرع الجزائري**، تعرف الجامعة على أنها: "مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ بموجب مرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته". (حمايزية وناجي، 2021، صفحة 868) وتضطلع **الجامعة الجزائرية** بالمهام التالية:

- البحث العلمي والتكنولوجي؛
- تثمين الرصيد العلمي الوطني ونشر الثقافة الوطنية؛
- همزة وصل بين مكوناتها وأعضائها والمحيط الاجتماعي والاقتصادي؛
- العمل على تكوين مخرجات من الطلبة يستجيبون لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد؛
- إثراء عملية تبادل المعلومات والمعارف من خلال الانفتاح على العالم الخارجي. (بن عيسى، 2017، صفحة 179)

يرتبط **الأداء الجامعي** بالعديد من العوامل والمتغيرات، حيث يتمثل في "مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تتسم بالطابع الذهني والفكري، ومن أهمها إلقاء المحاضرات، الإشراف على الطلبة، إنجاز البحوث العلمية، وتقديم الاستشارات ذات الصلة بالعملية التعليمية". ويتم تقييم هذا الأداء على ضوء **المناهج الدراسية** بما تحمله من محتوى يقترن بأهداف النظام التعليمي واحتياجات التعلم ومتطلبات التنمية والبيئة، ضف إلى ذلك التزام المؤسسة الجامعية بمحاولة إشباع حاجات المستهلكين (الطلبة) من خلال تنسيق مجموعة من أوجه النشاط التي تساعد الجامعة في تحقيق أهدافها وهو ما يعرف **بالتسويق الجامعي**، وتكمن الفكرة الأساسية لهذا الأخير في إحداث التفاعل بين الجامعة ومطالب واحتياجات الطالب في إطار علاقة **الجامعة بالمجتمع** ، إذ يبرز دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال "الأنشطة غير المباشرة الموجهة للطلبة للوفاء باحتياجات البيئة المحيطة من التخصصات المختلفة، والعمل على ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع والأنشطة الموجهة للآخرين، بهدف إحداث تغيرات مرغوب فيها تؤدي إلى نمو المجتمع وتقدمه" (العبادي و الطائي، 2011، الصفحات 182-427)، حيث يلعب التكوين الجامعي دورا حيويا في إحداث هذه التغيرات.

- **التكوين الجامعي:** يعرف التكوين حسب "فيري" (Ferry) بأنه: "فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص، فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير والإدراك والشعور والسلوك". والتكوين عبارة عن "عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية مهنته أو وظيفته، هدفه اكتساب معارف وخبرات من أجل رفع المستوى، فهو وسيلة لإعداد الكفاءات المؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف الفوري في الإطار المهني، إذ يغير المستوى المعرفي من جهة بتنميته وتزويده بالمعارف المطلوبة، ومستوى المهارات وكذا السلوكات من جانب آخر".

أما التكوين الجامعي فيقصد به "تأهيل القوى البشرية العليا أو الرفيعة المستوى لكي تقوم بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة، وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا".

يتضح أن التكوين الجامعي هو أعلى مستويات التكوين، وهو نتاج تفاعل تكوينات متكاملة مر بها الطالب في مراحل تعليمية سابقة. (سعودي، 2019، صفحة 72)

- **جودة التعليم العالي:** تشير حسب "أحمد أبو فارة" إلى "مجموعة من الخصائص والصفات الإجمالية التي ينبغي أن تتوفر في الخدمة التعليمية، بحيث تكون قادرة على تأهيل الطالب وتزويده بالمعرفة والمهارات والخبرات أثناء سنوات الدراسة العالية، وإعداده في صورة خريج جامعة متميز قادر على تحقيق أهدافه وأهداف المشتغلين وأهداف المجتمع التنموية". (كعبار و حنون، 2022، صفحة 748)

يتضح من التعريف أن العملية التعليمية الجامعية ذات الجودة العالية يجب أن تجمع بين تحقيق أهداف الطالب الجامعي على المستوى الشخصي، البيداغوجي، المعرفي، والمهني، وكذا الأهداف التي يتطلع إليها المجتمع في آن واحد.

2.2. الحقل الدلالي لمفهوم الصيرفة الإسلامية:

انبثقت فكرة المالية الإسلامية عن مقصد من مقاصد الشريعة ضمن كلية من الكليات الخمس وهي حفظ المال حيث اهتم الإسلام بالمال ودعا إلى تنميته ونهى عن اكتنازه، كما ونظم الفقه الإسلامي المعاملات المالية بين الأفراد في إطار التشريع المالي محافظا بذلك على القيم والأخلاق. (بن عشور وقادة، 2021، صفحة 136،137) ومع توالي الأزمات المالية برزت الحاجة إلى وجود جهاز مصرفي تحكمه القواعد الإسلامية رغبة في حفظ المال واستثماره وكذا توفير التمويل اللازم للمستثمرين (وهبة وكلاكش، 2011، صفحة 15) وطنيا، أعربت الجزائر عن رغبتها في تفعيل الجهاز المصرفي إسلامي من خلال النظام 20-02 المتعلق بعمليات الصيرفة الإسلامية، والذي عبر عن أهمية إرساء نظام مالي إسلامي في الجزائر. (قطاف ووالي، 2022 صفحة 312) وعلى ضوء هذا يتم عرض المفاهيم التالية:

- **الصيرفة الإسلامية:** يقوم النظام المالي الإسلامي على قانون التجارة المعروف باسم "فقه المعاملات"، حيث يأخذ بعين الاعتبار قضايا العدالة الاجتماعية، المساواة والإنصاف في جميع المعاملات التجارية (Salman & Nawaz, 2018, p. 156) والصيرفة الإسلامية هي الآلية القاضية بتطبيق العمل المصرفي بما يتلاءم وينسجم مع مبادئ الشريعة الإسلامية. (بن عزة وبلدغم، 2018، صفحة 78) ويقصد بها "النظام أو النشاط المصرفي المتوافق مع الشريعة الإسلامية، ويقدم المصرف الإسلامي نفس الخدمات التي يقدمها المصرف العادي باستثناء تلك التي تحتوي على الفائدة المحرمة في الشريعة الإسلامية". (اللحياني، 2020، صفحة 73) وتشير الصيرفة الإسلامية إلى التحول من الصيرفة التقليدية المعتمدة على الفائدة الربوية إلى الصيرفة القائمة على أساس مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، واستبدال العائد الربوي بما تحققه المعاملات المصرفية الإسلامية التي تحمل بين جنباتها مفهوم العدالة الاجتماعية في ظل مقاصد الشريعة الإسلامية. (Benhammou & Sab, 2022, p. 649)

على خلاف الصيرفة التقليدية، لا يقتصر الهدف الرئيسي للصيرفة الإسلامية على تعظيم الربح، حيث تتجاوز دور الوساطة المالية وتصبو إلى تحقيق أهداف تنموية، استثمارية، واجتماعية تحددها المضامين العقيدية الإسلامية. (نوري 2011، صفحة 176،182)

- **المصرف الإسلامي:** تستمد المصارف الإسلامية آليات عملها من المذهب العام للاقتصاد الإسلامي على اعتبارها مرتبطة بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالمعاملات المالية. (تومي، 2021، صفحة 158) والمصرف الإسلامي "مؤسسة مالية تقوم بالمعاملات المصرفية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المحافظة على القيم والأخلاق السامية وتحقيق أقصى عائد اقتصادي اجتماعي". (الجمل، 2016، صفحة 24) وتجدر الإشارة إلى أن الإسلام لا ينكر رأس المال كعامل من عوامل الإنتاج يستحق المكافأة (Ariff, 1988, p. 51)، غير أنه يدعو إلى الالتزام بجملة من القواعد التي تشكل في مضمونها خصائص المصارف الإسلامية، ومن أهمها:
  - استبعاد الفوائد الربوية؛
  - الاستثمار في المشاريع الحلال المباحة شرعا؛
  - ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية؛ (قادري، جعيد، و كاكي، 2014، صفحة 29)
  - المرونة والتكيف السريع مع الظروف الاقتصادية الطارئة والمستجدة، حيث يمكن القول "أن النظام الذي تطبقه المصارف الإسلامية أثبت جدواه من الناحية الاقتصادية". (كردودي، كردودي، و زعرور ، 2018، صفحة 107)

يلعب النظام المصرفي الإسلامي بمكوناته العديد من الأدوار، فهو المعجل بحركة عوامل الإنتاج، المضاعف للقدرة الادخارية، المعزز للكفاءة الإنتاجية، الموازن والمصحح لبنية الاقتصاد، المرشد للاستثمارات، والعامل على تحقيق الاستقرار الاقتصادي (العجلوني، 2008، صفحة 105)، وتبرز هذه الأدوار من خلال:

- الاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية وزيادة معدل النمو الاقتصادي؛
- تحقيق التوازن بين عرض العمل والدخل الحقيقي للأفراد؛
- التخصيص والتشغيل الأمثل للموارد بغية تحقيق الكفاءة الاقتصادية؛
- تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع، مع ضمان توفير حد الكفاية لكل فرد. (طايل، 2012، صفحة 46،45)

وتؤدي المصارف الإسلامية مهامها وأنشطتها في ظل مجموعة من الأسس والضوابط تتمثل في الآتي ذكره:

- الضابط العقائدي والأخلاقي، بما في ذلك من التزام بأحكام الشريعة الإسلامية، والالتزام بالأخلاق الإسلامية في المعاملات المالية، مع قابلية تحمل المخاطرة، ضف إلى ذلك الالتزام بالنزاهة والشفافية واجتناب المنافسة غير الشرعية، كل هذا يصب في مصب تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع؛
- ضوابط القواعد الكلية، كقاعدة الغنم بالغرم؛
- الالتزام بضوابط الأحكام الشرعية. (بورقبة و زرارقي، 2015، الصفحات 24-28)

❖ **التمويل الإسلامي:** يعنى التمويل "بالتغطية المالية لأي مشروع أو عملية اقتصادية"، ويشير إلى "كلفة ومصدر الأموال وكيفية استعمالها". (الأحمد، 2020، صفحة 104) ويقصد بالتمويل الإسلامي "تلك العلاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد لتوفير المال لمن ينتفع به سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار، عن طريق أدوات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل عقود المرابحة، المشاركة، الإجارة، الاستصناع، السلم، أو القرض الحسن". (كلاش وبهلول، 2020، صفحة 18)

في إطار التمويل الإسلامي، هناك حقيقة مفادها أن المال نفسه ليس له قيمة جوهرية (N Brydan, 2022, p. 317)، فالنقود في النظام المالي الإسلامي عبارة فقط عن وسيط للتبادل، وأداة لتقييم السلع والخدمات والممتلكات، مع اعتناء الإسلام بالأنشطة التي تندرج ضمن الاقتصاد الحقيقي، ودعوته إلى تقاسم الأرباح والخسائر مع تحريم الفوائد الربوية وكل ما يفسد الكسب مثل الغرر. (Komijani & Taghizadeh-Hesary, 2018, p. 2) وبهذا المفهوم فالتمويل الإسلامي يمثل "إطارا شاملا من الأنماط والنماذج والصيغ المختلفة التي تغطي كافة الجوانب الحياتية، وتعد ضوابط استثمار المال في الإسلام عنصرا أساسيا لتنظيم العلاقات المالية، مع التأكيد بأن المال هو مال الله وأن البشر مستخلفون فيه، وذلك وفق أسس وضوابط ومحددات واضحة مثل تنظيم الزكاة والإنفاق وضرورة استثمار المال وعدم اكتنازه". (ضيف، 2019، صفحة 32)

3.الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة الميدانية في "كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير"، وهي واحدة من ثماني (08) كليات تابعة لجامعة "باجي مختار-عنابة-"، ومن خلال الشق الميداني يتم التعرف على كيفية بناء أداة الدراسة، مجتمع الدراسة وخصائصه، وصولا إلى تحليل النتائج ومناقشتها على ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته الثانية والعشرين (Version 22).

1.3.أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات (انظر الملحق المرفق)، حيث تم تصميمه وبناؤه كما يلي:

الجزء الأول: يحتوي على المتغيرات الديموغرافية لمفردات المجتمع الإحصائي، من جنس وطور تعليمي.

الجزء الثاني: يضم 40 عبارة موزعة على محورين رئيسين كما يلي:

- **المحور الأول: الجامعة و أبعادها:** يتكون المحور الأول من 28 عبارة مقسمة على أربعة (04) أبعاد، ومرقمة من 1 إلى 28. حيث يقيس البعد الأول مدى مساهمة **"المناهج الدراسية"** في إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية، وعبارات هذا البعد مرقمة من 1 إلى 5، ويسلط البعد الثاني الضوء على **"الأداء الجامعي"** من خلال عباراته التي تحمل الترقيم من 6 إلى 14، بينما خصص البعد الثالث لقياس مستوى **"التسويق الجامعي"** بواسطة العبارات ذات الترقيم من 15 إلى 20 أما عن البعد الرابع فيقيس مدى مساهمة المؤسسة الجامعية في **"خدمة المجتمع"** على اعتبار جملة من العوامل تعكسها العبارات من 21 إلى 28.
- **المحور الثاني: التعرف على إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية:** يتضمن هذا المحور 12 عبارة مرقمة من 1 إلى 12، الغرض منها هو الكشف عن مدى ترسيخ وتعزيز مفهوم الصيرفة الإسلامية بما تحمله من معاني ودلالات لدى الطلبة الجامعيين من ذوي التخصص. ويوضح الجدول(1) التالي وضعية استمارات البحث خلال مرحلتي التوزيع والمعالجة.

جدول 1: وضعية استمارات البحث

التوزيع		
البيان	**العدد**	**النسبة المئوية(%)**
الاستمارات الموزعة	**64**	**100**
الاستمارات المسترجعة	63	98.44
الاستمارات غير المسترجعة	01	01.56
المعالجة		
الاستمارات المسترجعة	**63**	**100**
الاستمارات المستبعدة	03	04.76
الاستمارات القابلة للمعالجة	**60**	**95.24**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على إجراءات الدراسة الميدانية.

من بين 64 استمارة بحث موزعة تم استرجاع 63 منها، وقد بلغ عدد الاستمارات القابلة للمعالجة 60 استمارة أي ما يمثل نسبة 95.24% من مجموع الاستمارات المسترجعة، حيث تم استبعاد ثلاث(03) استمارات من المعالجة كونها غير مكتملة الإجابة. أما عن اقتراحات الإجابة فقد تم الاعتماد على **مقياس ليكرت الخماسي**.

2.3.مجتمع الدراسة:

على اعتبار طبيعة الموضوع وتماشيا مع متطلبات الدراسة وأهدافها، تم إجراء مسح شامل لجميع وحدات المجتمع الإحصائي، وذلك عن طريق حصر جل المفردات المتمثلة في 64 طالب جامعي، مسجلين خلال السنة الجامعية الحالية 2022-2023 في تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة باجي مختار عنابة-، وموزعين على طوري الليسانس والماستر، وعلى ضوء عدد الاستمارات القابلة للمعالجة (60 استمارة) -كما تم توضيحه في الجدول(1) السابق-، يعرض الجدول(2) التالي توزع أفراد المجتمع الإحصائي حسب خصائصهم الديموغرافية.

جدول 2: توزع أفراد المجتمع الإحصائي حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة(%)
الجنس	ذكور	20	33.3
	إناث	40	66.7
المجموع الكلي		**60**	**100**
الطور التعليمي	ليسانس	25	41.7
	ماستر1	24	40.0
	ماستر2	11	18.3
المجموع الكلي		**60**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل عدد الطلبة من فئة الذكور نسبة 33.3% من مجموع أفراد المجتمع المدروس، في مقابل 66.7% للطالبات الإناث، ويتوزع أفراد المجتمع الإحصائي حسب متغير الطور التعليمي بنسب مئوية تبلغ 41.7%، 40%، 18.3% بكل من السنة الثالثة ليسانس، السنة الأولى ماستر، والسنة الثانية ماستر على التوالي.

4. تحليل النتائج:

بعد عملية جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا، تعرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها بغرض تحليلها ومناقشتها، للوصول إلى إثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

1.4.صدق وثبات الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان باتباع الإجراءات العلمية والمنهجية المتعارف عليها في صياغة العبارات بما يتماشى مع طبيعة موضوع البحث بغية تحقيق الصدق في أداة الدراسة، كما وتم فحص العبارات من خلال معامل "آلفا لكرونباخ" للتحقق من ثبات الاستبيان، حيث تعتبر نسبته مقبولة عند القيمة 0.62 لاعتماد النتائج المحققة، والجدول(3) التالي يمثل قيمة "آلفا لكرونباخ" لإجابات أفراد المجتمع.

جدول 3: معامل الثبات باستخدام طريقة آلفا لكرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل آلفا لكرونباخ
الجامعة و أبعادها	28	0.880
التعرف على إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية	12	0.823

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من خلال الجدول(3) أعلاه أن قيمة معامل "آلفا لكرونباخ" لمحور "الجامعة وأبعادها" قدرت بـ 0.880، أي أن 88% من المبحوثين سيكونون ثابتين في إجاباتهم في حالة إعادة القياس، وهو ما يشير إلى ثبات المقياس. وبلغ معامل "آلفا لكرونباخ" للمحور الثاني "التعرف على إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية" 0.823، أي أن 82.3% من المبحوثين ستكون إجاباتهم ثابتة إذا ما تم إعادة القياس، وهذا يدل على ثبات المقياس،

وتعبر النتائج على مستوى ممتاز من الثقة والثبات في الاستبيان، ما يشير إلى استقرار النتائج بدرجة عالية.

2.4.التحقق من اعتدالية التوزيع:

لاختبار الفرضيات يجب أولا معرفة طبيعة التوزيع لمحاور الدراسة، وعليه تم إجراء اختبار "كولمغروف-سميرنوف" والجدول(4) التالي يعكس نتائج الاختبار.

جدول 4: نتائج اختبار طبيعة التوزيع لمحاور الدراسة

المحور	قيمة اختبار كولمغروف	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الجامعة و أبعادها	3.17	60	0.200
التعرف على إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية	3.78	60	0.200

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول(4) أعلاه، يتضح أن الدلالة الإحصائية في كلتا الحالتين هي أكبر من 0.05، ما يشير إلى أن محوري الدراسة يتبعان التوزيع الطبيعي، وبهذا يعتبر شرط الاعتدالية محققا، حيث يمكن حساب الفروق باستخدام الاختبارات المعلمية.

❖ **نتائج المقياس:** يتم حساب نتائج المقياس بعد تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح والمستوى الموافق له، وفي الجدول(5) التالي توضيحا لذلك.

جدول 5: مجال المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت الخماسي

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 2.33	منخفض
من 2.34 إلى 3.67	متوسط
من 3.68 إلى 5	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

توضح نتائج المقياس درجة التأييد أو الرفض التي يبديها المبحوثون تجاه العبارات المدرجة في الاستبيان، حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى بين أعلى درجة وأقل درجة في مقياس ليكرت الخماسي (5-1 =4)، ثم تقسيم القيمة المتحصل عليها على 3 للحصول على طول الخلية (3/4=1.33)، وتضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي 1، وهكذا أصبح طول الخلايا كما أوضحه الجدول(5) أعلاه، وعليه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة والرتبة لكل عبارة كما توضحه الجداول الموالية والمرقمة من (6) إلى (11).

جدول 6: نتائج المقياس لبعد المناهج الدراسية

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1. تساعد المناهج الدراسية المرتبطة بالتخصص على تبسيط المعلومات المقدمة للطالب.	1	3.58	1.05	متوسط
2. تساعد المناهج الدراسية المرتبطة بالتخصص على ترسيخ المعلومات المقدمة للطالب.	2	3.52	1.11	متوسط
3. يتماشى محتوى البرامج والمناهج الدراسية المرتبطة بالتخصص مع معتقدات البيئة المحلية.	4	3.07	1.12	متوسط
4. للمناهج الدراسية القدرة على مساعدة الطالب في حل مشكلاته الحياتية.	5	2.73	1.13	متوسط
5. تتوفر مكتبة الجامعة على المراجع ذات الصلة بمحتوى المناهج الدراسية المرتبطة بالتخصص.	3	3.32	1.32	متوسط
المناهج الدراسية		**3.24**	**0.82**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

حققت العبارة رقم(1) أعلى متوسط حسابي ضمن عبارات بعد المناهج الدراسية، وقد قدر بـ 3.58 دلالة على أن المناهج الدراسية لتخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" تساعد على تبسيط المعلومات المقدمة للطالب من وجهة نظر المبحوثين. ويرى المبحوثون أن محتوى المناهج الدراسية للتخصص غير قادرة على مساعدتهم في حل مشكلاتهم الحياتية، هذا ما عبرت عنه القيمة المنخفضة لمتوسط العبارة رقم(4) والمقدر بـ 2.73.

جدول 7: نتائج المقياس لبعد الأداء الجامعي

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6. توفر الجامعة أعضاء هيئة تدريس مؤهلون لتقديم المقاييس ذات الصلة بالتخصص.	1	3.77	1.00	مرتفع
7. مناخ الجامعة ملائم لتحسين أداء الطلبة.	7	2.78	1.11	متوسط
8. تعمل الجامعة على تحسين مخرجاتها من خلال تحسين مستوى الطلبة.	5	3.28	1.01	متوسط
9. يوجد لدى الجامعة نظام واضح يحدد قنوات الاتصال بين الأساتذة والطلبة.	4	3.33	1.00	متوسط
10. توفر الجامعة الموارد والدعائم التكنولوجية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.	9	2.42	1.06	متوسط
11. توفر الجامعة أماكن مناسبة للمطالعة العلمية.	2	3.50	1.08	متوسط
12. تعقد الجامعة اجتماعات بيداغوجية دورية لتقييم العملية التعليمية بحضور الطلبة.	6	3.28	1.08	متوسط
13. تبتعد الجامعة عن الأنماط التقليدية في التعليم.	8	2.75	0.97	متوسط
14. تنظم الجامعة تظاهرات علمية ترتبط بالتخصصات المتوفرة لديها.	3	3.37	1.16	متوسط
الأداء الجامعي		**3.16**	**0.63**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تحصلت العبارة رقم(6) على درجة تأييد عالية من قبل المبحوثين عبر عنها المتوسط الحسابي المقدر بـ 3.77، ما يشير إلى أن الجامعة توفر أعضاء هيئة تدريس مؤهلون لتقديم المقاييس ذات الصلة بالتخصص، وجاءت العبارة رقم(10) في الرتبة الأخيرة ضمن بعد الأداء الجامعي من جهة تأييد المبحوثين لمحتواها بمتوسط حسابي بلغ 2.42، دلالة على محدودية الموارد والدعائم التكنولوجية الواجب توافرها من قبل المؤسسة الجامعية –محل الدراسة- لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

جدول 8: نتائج المقياس لبعد التسويق الجامعي

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15. تسعى الجامعة إلى التعريف بالتخصصات المتوفرة لديها.	2	3.35	1.01	متوسط
16. تشجع الجامعة البحوث الميدانية والرحلات العلمية.	6	2.60	0.94	متوسط
17. تعمل الجامعة على استقطاب الطلبة إلى مختلف التخصصات المتوفرة لديها.	3	3.35	1.12	متوسط
18. تهدف الجامعة إلى تسويق خدمات التعليم الجامعي بما يتماشى مع احتياجات الطلبة.	5	2.70	0.94	متوسط
19. تسعى الجامعة إلى تبني الاتجاه العالمي في اختيار التخصصات والبرامج التعليمية.	4	3.15	1.07	متوسط
20. تستخدم الجامعة المنصات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة.	1	3.95	0.91	مرتفع
التسويق الجامعي		**3.18**	**0.65**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يشير المبحوثون إلى أن المؤسسة الجامعية-محل الدراسة الميدانية- تستخدم وبكثافة المنصات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة، بما يخدم ويعزز مفهوم التسويق الجامعي ضمن تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية"، حيث احتلت العبارة رقم(20) الرتبة الأولى على مستوى بعد التسويق الجامعي بمتوسط حسابي قيمته 3.95 ودرجته مرتفعة، في حين يميل المبحوثون إلى عدم تأييد العبارة القاضية بتشجيع الجامعة للبحوث الميدانية والرحلات ذات الطابع العلمي، وفي هذا الصدد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم(16) قيمة 2.60 بدرجة متوسطة وترتيب أخير بين عبارات البعد الثالث من المحور الأول ما يستدعي ضرورة تفعيل هذا النوع من البحوث والرحلات خاصة بالنظر إلى طبيعة تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" كتخصص مهني.

جدول 9: نتائج المقياس لبعد الجامعة والمجتمع

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
21- يسود الجامعة مناخا أخلاقيا ومهنيا يحفظ للطالب كرامته.	2	3.35	1.09	متوسط
22- تفتح الجامعة المجال للطالب لايصال أفكاره.	5	3.15	1.13	متوسط
23- تركز الجامعة على القيم لتعميق الوعي الروحي والأخلاقي لدى الطلبة.	3	3.32	0.97	متوسط
24- تساعد الجامعة على محاربة مختلف أشكال الغزو الفكري والثقافي عند الطالب.	4	3.15	1.01	متوسط
25- تساهم الجامعة في زيادة الوعي العلمي والثقافي للطلبة بما يخدم المجتمع.	1	3.58	0.96	متوسط
26- تساهم الجامعة في تمكين الطلبة من حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع.	7	3.02	1.05	متوسط
27- ترتبط المناهج التعليمية بالحاجات المجتمعية.	6	3.10	1.00	متوسط
28- تقدم الجامعة دورات تحسيسية للطلبة لتمكينهم من المساهمة في تطوير المجتمع.	8	2.40	1.14	متوسط
الجامعة والمجتمع		**3.13**	**0.67**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يؤيد المبحوثون العبارة رقم(25) ضمن بعد الجامعة والمجتمع مشيرة إلى مساهمة الجامعة في زيادة الوعي العلمي والثقافي للطلبة بما يخدم المجتمع، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.58، في حين تعبر مفردات المجتمع الإحصائي ممثلين في طلبة تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" عن محدودية إقبال المؤسسة الجامعية على القيام بدورات تحسيسية لتمكين الطلبة من المساهمة في تطوير المجتمع، وينعكس ذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي للعبارة رقم(28) والتي بلغت 2.40، ما يستدعي إلزامية التفات الجامعة لهذا الشأن لما له من أهمية بالغة.

جدول 10: نتائج المقياس حسب المحور الأول

الأبعاد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المناهج الدراسية	1	3.24	0.82	متوسط
الأداء الجامعي	3	3.16	0.63	متوسط
التسويق الجامعي	2	3.18	0.65	متوسط
الجامعة والمجتمع	4	3.13	0.67	متوسط
الجامعة و أبعادها		**3.17**	**0.51**	**متوسط**
قيمة ت = 2.619		**درجة الحرية = 59**	**الدلالة الإحصائية= 0.011**	

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

إجمالا وحسب المحور الأول "الجامعة وأبعادها"، احتل بعد "المناهج الدراسية" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.24، بينما جاء بعد "الجامعة والمجتمع" في الرتبة الرابعة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا البعد 3.13، وهذا ما يشير إلى أن المناهج الدراسية المرتبطة بتخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" هي الأكثر قبولا وتأييدا من قبل المبحوثين.

وفضلا عن تحقيقها لمستوى مقبول من التسويق والأداء، يرى المبحوثون أن المؤسسة الجامعية-محل الدراسة الميدانية- في حاجة إلى تفعيل دورها نحو الإلمام بمتطلبات المجتمع ومن تم خدمته في ظل وظيفتها الثالثة بعد التعليم والبحث العلمي.

ومن خلال الجدول(10) السابق يتضح أن قيمة (ت) قدرت بـ 2.619 ودرجة حرية قدرها 59، وكانت الدلالة الإحصائية SIG أقل من 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجامعة وأبعادها لصالح متوسط مجتمع الدراسة الذي قدر بـ 3.17 وانحراف معياري قدره 0.51، وهذا يثبت أن الجامعة بأبعادها تحقق درجة متوسطة من المساهمة والفعالية لدى مجتمع الدراسة.

جدول 11: نتائج المقياس حسب المحور الثاني

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1- أقامت الجامعة يوم تحسيسي للتعريف بتخصص المالية والصيرفة الإسلامية .	5	3.87	1.05	مرتفع
2- تم توجيهي للتخصص بناء على رغبتي في دراسته.	12	2.95	1.60	متوسط
3- تم توجيهي للتخصص فقط باعتماد معايير لجنة الترتيب والتوجيه.	11	3.22	1.25	متوسط
4- مكنني التخصص من التعرف على مفاهيم جديدة.	1	4.52	0.70	مرتفع
5- مكنني التخصص من فهم مبادئ الصيرفة الإسلامية.	2	4.45	0.70	مرتفع
6- يتماشى التخصص مع متطلبات سوق العمل.	8	3.73	1.13	مرتفع
7- تعكس مقاييس التخصص وبرامجه متطلبات مفهوم الصيرفة الإسلامية.	3	4.15	0.86	مرتفع
8- ساعدني التخصص على رسم مساري الأكاديمي.	9	3.48	1.10	متوسط
9- ساعدني التخصص على رسم مساري المهني.	10	3.25	0.99	متوسط
10- أعتمد على مكتسباتي من تخصص المالية والصيرفة الإسلامية في ممارساتي اليومية.	7	3.80	1.10	مرتفع
11- أشجع زملائي من الدفعات القادمة على التوجه إلى دراسة تخصص المالية والصيرفة الإسلامية.	6	3.87	1.33	مرتفع
12- يتماشى تخصص المالية والصيرفة الإسلامية مع الاتجاهات الاقتصادية العالمية الجديدة.	4	4.10	1.02	مرتفع
إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الاسلامية		**3.78**	**0.64**	**مرتفع**
قيمة ت = 9.488	**درجة الحرية = 59**		**الدلالة الإحصائية= 0.000**	

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تشير نتائج المقياس حسب المحور الثاني –ومن وجهة نظر المبحوثين- إلى أن تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية" مكن الطلبة من التعرف على مفاهيم جديدة، رغم أن التوجه إلى دراسته لم يكن في الغالب بناء على رغبة الطلبة وإنما على اعتبار معايير لجنة الترتيب والتوجيه، هذا ما يعكسه ارتفاع المتوسط الحسابي للعبارة رقم(4) وانخفاض المتوسط الحسابي للعبارة رقم(2) ضمن المحور الثاني، بقيمتي 4.52 و2.95 على التوالي. ومن خلال ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للعبارة رقم(5) والمقدر بـ 4.45، عبر المبحوثون عن أهمية التخصص في الكشف عن جوانب الصيرفة الإسلامية ومبادئها وإثراء معارف الطلبة بما تحمله مناهجه من دلالات ومفاهيم.

وقد قدرت قيمة (ت) بـ 9.488 عند درجة حرية قدرها 59، وكانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك مفهوم الصيرفة الإسلامية لدى الطلبة الجامعيين لصالح متوسط مجتمع الدراسة المقدر بـ 3.78 وانحراف معياري قدره 0.64، ما يثبت وجود إدراك لمفهوم الصيرفة الإسلامية لدى الطلبة بدرجة مرتفعة.

❖ **اختبار فرضيات الدراسة:** تم اختبار الفرضيات كما يلي:

- **الفرضية الرئيسية:** لاختبار الفرضية الرئيسية تم حساب تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بمدى إدراك مفهوم الصيرفة الإسلامية لدى الطلبة من خلال مساهمة الجامعة بمختلف أبعادها، وفي الجدول(12) التالي عرضا للنتائج المتحصل عليها.

جدول 12: تحليل الانحدار الخطي البسيط

معامل الارتباط	الارتباط المفسر	قيمة ف	دلالة النموذج
0.408	0.166	11.578	0.001
قيمة الثابت	معامل مساهمة الجامعة بمختلف أبعادها		القرار الإحصائي
2.174	0.506		دال

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول(12) السابق، بلغت درجة الارتباط بين إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية ومساهمة الجامعة بمختلف أبعادها 0.408 وهو ارتباط طردي متوسط، بمعنى أنه كلما فعلت الجامعة أبعادها –المذكورة سلفا- زاد إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية. وقدر الارتباط المفسر وهو مربع درجة الارتباط بـ 0.166، أي أن 16.6% من التغيرات التي تحدث في إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية ترجع لمساهمة الجامعة في ذلك، بينما النسبة المتبقية أي 83.4% تعود لعوامل أخرى. كما وقدرت معلمات معادلة الانحدار كما يلي: قيمة الثابت = 2.174 ومعامل مساهمة الجامعة بمختلف أبعادها= 0.506، مما يشكل معادلة الانحدار التالية:

$$Y = 2.174 + 0.506\,X$$

حيث يمثل Y متغير إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية، وX متغير مساهمة الجامعة. وهذا يدل على أن الزيادة بدرجة واحدة في مساهمة الجامعة سيزيد من إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية بدرجة 0.506، وهذا يبرز دور الجامعة في إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية، وعليه **فالفرضية الرئيسية للدراسة مثبتة ومحققة.**

- **الفرضية الفرعية الأولى:** لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون"، وفي الجدول(13) التالي توضيحا لذلك.

جدول 13: درجة الارتباط بين بعد المناهج الدراسية وإدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية

درجة الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
0.310	0.016	دال

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

قدرت درجة الارتباط بـ 0.310 وهو ارتباط طردي متوسط، وهو دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهذا يعني أنه كلما تحسنت المناهج الدراسية زاد إدراك الطلبة لمفهوم ومبادئ الصيرفة الإسلامية، ما يشير إلى **تحقق الفرضية الفرعية الأولى.**

- **الفرضية الفرعية الثانية:** لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون"، وفي الجدول(14) التالي توضيحا لذلك.

جدول 14: درجة الارتباط بين بعد الأداء الجامعي وإدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية

درجة الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
0.374	0.003	دال

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

بلغت درجة الارتباط 0.374 وهو ارتباط طردي متوسط، وهو دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 فكلما تحسن أداء جامعة باجي مختار-عنابة- زاد إدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية، ومنه فالفرضية الفرعية الثانية مثبتة.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون"، وهو ما يعكسه الجدول(15) التالي:

جدول 15: درجة الارتباط بين بعد التسويق الجامعي وإدراك الطلبة لمفهوم الصيرفة الإسلامية

درجة الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
0.227	0.081	غير دال

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول(15) أعلاه، قدرت درجة الارتباط بـ 0.227، وبما أن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 فهو غير دال إحصائيا، مما يدل على عدم وجود ارتباط بين التسويق الجامعي بجامعة باجي مختار-عنابة- واستقطاب الطلبة إلى تخصص "المالية والصيرفة الإسلامية"، **ما يعني نفي الفرضية الفرعية الثالثة.**

❖ **دراسة مستوى الدلالة حسب الخصائص الديموغرافية:** تمت دراسة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد المجتمع الإحصائي حول المتغير التابع "إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية" على اعتبار الخصائص الديموغرافية التالية: الجنس، الطور التعليمي، وهذا ما يوضحه الجدول(16) التالي:

جدول 16: قيم مستوى الدلالة لإجابات أفراد المجتمع الإحصائي حول المتغير التابع حسب الخصائص الديموغرافية

الخاصية	الطريقة المعتمدة	مستوى الدلالة SIG	النتيجة
الجنس	اختبار (T. test)	0.293	غير دال
الطور التعليمي	اختبار ANOVA	0.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

- **بالنسبة لخاصية الجنس:** يوضح الجدول(16) أعلاه نتيجة اختبار "تي تاست" (t.test) للفروق بين إجابات المبحوثين حول إدراك مفهوم الصيرفة الإسلامية لدى الطلبة تبعا لخاصية الجنس، حيث قدرت قيمة SIG بـ 0.293 وهي أكبر من قيمة الدلالة 0.05، وعليه يقال أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية تبعا لخاصية الجنس.

- **بالنسبة لخاصية الطور التعليمي:** على ضوء تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات المبحوثين حول إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية تبعا لخاصية الطور التعليمي، قدرت قيمة ثابت الدلالة SIG بـ 0.000 وهي أقل من قيمة الدلالة 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية تبعا للطور التعليمي، إذ أنه كلما زاد المستوى التعليمي زاد مستوى إدراك مفهوم الصيرفة الإسلامية لدى الطلبة، ومن تم التمايز في إدراك هذا المفهوم بين طلبة الليسانس والماستر لصالح طلبة الماستر.

5. خاتمة:

حققت الصيرفة الإسلامية إنجازات عديدة في مجال العمل المصرفي، حيث أصبحت ضرورة من ضروريات العصر الحالي، لما تضفيه أدواتها وصيغها التمويلية من تقوية للقطاع المصرفي ومؤسساته، وكذا قدرتها على دفع العجلة التنموية من خلال تلبية احتياجات الأعوان الاقتصاديين، لذلك وجب على الجامعة كمؤسسة من المؤسسات الوطنية الفاعلة أن تساهم في نشر الوعي بأهمية الصيرفة الإسلامية، من خلال دورها كمكون وموجه للكفاءات البشرية المستقبلية، وقدرتها على ربط التخصصات الأكاديمية والمهنية بالمجالات العملية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج على ضوئها تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تخدم المجال المصرفي الإسلامي، يمكن إيجازها فيما يلي:

❖ **النتائج:**

- تساهم الجامعة في زيادة الوعي العلمي والثقافي للطلبة بما يخدم المجتمع، غير أن تفعيل دور مخرجاتها يحتاج إلى آليات جديدة تربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية؛
- يساعد تخصص المالية والصيرفة الإسلامية على فهم مبادئ الصيرفة الإسلامية والتعرف على المعايير الشرعية القائمة عليها؛
- يتوافق تخصص المالية والصيرفة الاسلامية مع الاتجاهات الاقتصادية الحديثة ومتطلبات سوق العمل.

❖ **التوصيات:**

- ضرورة تفعيل دور المؤسسة الجامعية في تكوين الكفاءات المتخصصة التي تجمع بين الفقه الشرعي والتخصص الاقتصادي، لما لذلك من فوائد على عمل المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الشرعية عموما؛
- دعم الجامعات في فتح تخصصات تخدم المجالات المستحدثة لسوق العمل على غرار المؤسسات المالية الإسلامية وبالتالي تجسيد المساهمة الأكاديمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- تشجيع اتفاقيات التعاون بين الجامعات والمصارف الإسلامية بما يعزز التوجه نحو الصيرفة الإسلامية علميا وعمليا.

6. قائمة المراجع:

1. Akbar Komijani, Farhad Taghizadeh-Hesary, An overview of Islamic Banking and finance in Asia, Institute Asian Development Bank, N° 853, 2018.
2. Asma Salman, Huma Nawaz, Islamic financial system and conventional banking: A comparison, Arab Economic and Business Journal, N°13, 2018.
3. Fayza Benhammou, Zohra Sab , Assessing the readiness of traditional Algerian banks to convert to Islamic banking-A case study of Tiaret-, Journal of contemporary Economic studie, Vol 07, N°01, 2022.
4. Mohamed Ariff, Islamic Banking, Asian-Pacific Economic Literature, Vol 02, N°02, 1988.
5. Rachid Bouhedjeur, Tarek Saadi, Mohamed Abderraouf Zebouchi, Towards an Algerian entrepreneurial university: a proposed model for transformation mechanisms and needed practices, Journal of North African Economies, Vol 22, N°18 2022.
6. Rashad N Brydan, Islamic Banking and Economic Growth in Libya, The journal of Economics and Finance, Vol 02, N°08 2022.
7. إكرام بن عزة، فتحي بلدغم، مكانة الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط المصرفي-تقييم تجربة الجزائر-، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 03، العدد 01، 2018.
8. أنس عرعار، ساعد هماش، صباح براهمي، الجامعة الجزائرية: خطوات نحو الجامعة المقاولاتية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12 العدد 01، 2022.

9. أيمن مصطفى الجمل، تأثير العولمة على أداء المصارف الإسلامية (دراسة فقهية اقتصادية مقارنة)، الاسكندرية-مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2016.
10. بلقاسم مزيوة، مخابر البحث العلمي في الجامعة الجزائرية قراءة تحليلية في الوضع الراهن والرهانات المستقبلية، مجلة دفاتر المخبر المجلد 02، العدد 16، 2021.
11. جمال كعبار، سمية حنون، مستوى الكفاية المهنية لدى أساتذة الجامعة في ضوء متطلبات جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعة-دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 63، 2022.
12. حملات بن عشور، عيبود قادة، الصيرفة الإسلامية في الجزائر: الفرص والتحديات، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 10، العدد 03 2021.
13. راندة حمايزية، عبد النور ناجي، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تجارب دولية رائدة، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 06، العدد 01، 2021.
14. سعيدة ضيف، إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2019.
15. شوقي بورقبة، وهاجر زرارقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية دراسة تحليلية، عمان-الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2015.
16. صبرينة كردودي، سهام كردودي، نعيمة زعرور ، مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية (التقليدية) من خلال دراسة حالتين هما بنك القرض الشعبي الجزائري CPA وبنك البركة الجزائري، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 01، العدد 02، 2018.
17. عبد الحكيم قطاف، عبد اللطيف والي، خصوصية ممارسة نشاط الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة العلوم القانونية والساسية المجلد 13، العدد 02، 2022.
18. عبد الرسول الخاقاني نوري، المصرفية الإسلامية الأسس النظرية وإشكاليات التطبيق، عمان-الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011.
19. عبد الكريم سعودي، أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية"الواقع والمأمول"، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد 05، العدد 02، 2019.
20. عذراء عيواج، تجارب الجامعات الغربية والعربية في تحقيق التنمية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 23 العدد 02، 2017.
21. علال بن عيسى، الجامعة الجزائرية في ظل التحولات الاقتصادية، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 31، العدد 02، 2017.
22. فتيحة حنك، رضوان بواب، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 11 العدد 01، 2020.
23. ليلى اللحياني، دور بنك الجزائر في توطين الصيرفة الإسلامية في الجزائر: جهود بحاجة إلى متطلبات التمكين، مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية، المجلد 03، العدد 01، 2020.
24. محمد الطاهر قادري، البشير جعيد، عبد الكريم كاكي، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، بيروت-لبنان: مكتبة حسن العصرية 2014.
25. محمد سليم وهبة، كامل حسين كلاكش، المصارف الإسلامية نظرة تحليلية في تحديات التطبيق، بيروت-لبنان: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2011.
26. محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2008.
27. مريم تومي، خلق النقود الإئتمانية في المصارف الإسلامية، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 04، العدد 03، 2021.
28. مريم كلاش، نور الدين بهلول، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق منظور التمويل الإسلامي-دراسة حالة مصرف السلام الجزائر-، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، 2020.
29. مصطفى كمال السيد طايل، البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، عمان-الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
30. ميس مجدي الأحمد، التمويل الإسلامي المتناهي في الصغر وتطبيقاته في المصارف الإسلامية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المجلد 03، العدد 04، 2020.
31. هاشم فوزي العبادي، يوسف حجيم الطائي، التعليم الجامعي من منظور إداري (قراءات وبحوث)، عمان-الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011.

7. ملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار–عنابة-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة
قسم العلوم الاقتصادية

تحية طيبة، أما بعد:

يهدف هذا الاستبيان إلى الحصول على البيانات اللازمة بغرض إعداد مقال علمي بعنوان: **"دور الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه نحو الصيرفة الإسلامية– دراسة حالة طلبة المالية والصيرفة الإسلامية بجامعة باجي مختار عنابة–"**، و قد تم اختياركم ضمن مفردات المجتمع الإحصائي لهذا البحث، لذا تأمل الباحثتان تفضلكم بالإجابة على مختلف العبارات المقترحة **بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة** بكل مصداقية لما لذلك من أثر على صحة النتائج، كما و نحيطكم علما بأن الأجوبة المتحصل عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط و ستعالج بكل سرية.

تقبلوا منا فائق عبارات الشكر و الاحترام

الأستاذة: شوادر مروى
marwa.chouader@univ-annaba.dz

الأستاذة: والي مريم
meriem.ouali@univ-annaba.dz

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الطور التعليمي: ليسانس ☐ ماستر(1) ☐ ستر(2) ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول : الجامعة وأبعادها					
البعد الأول: المناهج الدراسية					
العبارات	الاقتراحات				
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1- تساعد المناهج الدراسية المرتبطة بالتخصص على تبسيط المعلومات المقدمة للطالب.					
2- تساعد المناهج الدراسية المرتبطة بالتخصص على ترسيخ المعلومات المقدمة للطالب.					
3- يتماشى محتوى البرامج والمناهج الدراسية المرتبطة بالتخصص مع معتقدات البيئة المحلية.					
4- للمناهج الدراسية القدرة على مساعدة الطالب في حل مشكلاته الحياتية.					
5- تتوفر مكتبة الجامعة على المراجع ذات الصلة بمحتوى المناهج الدراسية المرتبطة					

بالتخصص.					
البعد الثاني: الأداء الجامعي					
العبارات	**الاقتراحات**				
	غير موافق بشدة	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق بشدة**
6- توفر الجامعة أعضاء هيئة تدريس مؤهلون لتقديم المقاييس ذات الصلة بالتخصص.					
7- مناخ الجامعة ملائم لتحسين أداء الطلبة.					
8- تعمل الجامعة على تحسين مخرجاتها من خلال تحسين مستوى الطلبة.					
9- يوجد لدى الجامعة نظام واضح يحدد قنوات الاتصال بين الأساتذة والطلبة.					
10- توفر الجامعة الموارد والدعائم التكنولوجية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.					
11- توفر الجامعة أماكن مناسبة للمطالعة العلمية.					
12- تعقد الجامعة اجتماعات بيداغوجية دورية لتقييم العملية التعليمية بحضور الطلبة.					
13- تبتعد الجامعة عن الأنماط التقليدية في التعليم.					
14- تنظم الجامعة تظاهرات علمية ترتبط بالتخصصات المتوفرة لديها.					
البعد الثالث: التسويق الجامعي					
العبارات	**الاقتراحات**				
	غير موافق بشدة	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق بشدة**
15- تسعى الجامعة إلى التعريف بالتخصصات المتوفرة لديها.					
16- تشجع الجامعة البحوث الميدانية والرحلات العلمية.					
17- تعمل الجامعة على استقطاب الطلبة إلى مختلف التخصصات المتوفرة لديها.					
18- تهدف الجامعة إلى تسويق خدمات التعليم الجامعي بما يتماشى مع احتياجات الطلبة.					
19- تسعى الجامعة إلى تبني الاتجاه العالمي في اختيار التخصصات والبرامج التعليمية.					
20- تستخدم الجامعة المنصات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة.					
البعد الرابع: الجامعة والمجتمع					
العبارات	**الاقتراحات**				
	غير موافق بشدة	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق بشدة**
21- يسود الجامعة مناخا أخلاقيا ومهنيا يحفظ للطالب كرامته.					
22- تفتح الجامعة المجال للطالب لايصال أفكاره.					
23- تركز الجامعة على القيم لتعميق الوعي الروحي والأخلاقي لدى الطلبة.					
24- تساعد الجامعة على محاربة مختلف أشكال الغزو الفكري والثقافي عند الطالب.					
25- تساهم الجامعة في زيادة الوعي العلمي والثقافي للطلبة بما يخدم المجتمع.					

26- تساهم الجامعة في تمكين الطلبة من حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع.					
27- ترتبط المناهج التعليمية بالحاجات المجتمعية.					
28- تقدم الجامعة دورات تحسيسية للطلبة لتمكينهم من المساهمة في تطوير المجتمع.					
المحور الثاني: التعرف على إدراك الطلبة الجامعيين لمفهوم الصيرفة الإسلامية					
العبارات	**الاقتراحات**				
	غير موافق بشدة	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق بشدة**
1- أقامت الجامعة يوم تحسيسي للتعريف بتخصص المالية والصيرفة الإسلامية.					
2- تم توجيهي للتخصص بناء على رغبتي في دراسته.					
3- تم توجيهي للتخصص فقط باعتماد معايير لجنة الترتيب والتوجيه.					
4- مكنني التخصص من التعرف على مفاهيم جديدة.					
5- مكنني التخصص من فهم مبادئ الصيرفة الإسلامية.					
6- يتماشى التخصص مع متطلبات سوق العمل.					
7- تعكس مقاييس التخصص وبرامجه متطلبات مفهوم الصيرفة الإسلامية.					
8- ساعدني التخصص على رسم مساري الأكاديمي.					
9- ساعدني التخصص على رسم مساري المهني.					
10- أعتمد على مكتسباتي من تخصص المالية والصيرفة الإسلامية في ممارساتي اليومية.					
11- أشجع زملائي من الدفعات القادمة على التوجه إلى دراسة تخصص المالية والصيرفة الإسلامية.					
12- يتماشى تخصص المالية والصيرفة الإسلامية مع الاتجاهات الاقتصادية العالمية الجديدة.					